

- 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنَا مِنْ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي.
- 2 فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 3 «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلَّمَا شُبُوخُ إِسْرَائِيلَ وَقُلُّ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتُونَ لِيَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- 4 هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ،
- 5 وَقُلُّ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِيَسْأَلَ بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،
- 6 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِي،
- 7 وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرُحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- 8 فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ، وَلَمْ يَتْرُكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَيِّمْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ.
- 9 لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- 10 فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.
- 11 وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا.
- 12 وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.
- 13 «فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِفْنَائِهِمْ.
- 14 لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.
- 15 وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِي.
- 16 لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ نَجَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ ذَهَبَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ.
- 17 لَكِنَّ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- 18 وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ.
- 19 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا،
- 20 وَقَدَّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- 21 فَتَمَرَّدَ الْإِبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِتَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَنِّي سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- 22 ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.
- 23 وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأُفَرِّقَهُمْ فِي الْأُمَّمِ وَأُدْرِيَهُمْ فِي الْأَرْضِي،

## سفر حزقيال

- 24 لَأَنْتُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَنَجَسُوا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ.
- 25 وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا،
- 26 وَنَجَسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحِ رَحْمٍ، لِأَيِّدِهِمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- 27 «لَأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً
- 28 لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَيِّبَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِيئَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَاحِ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَابِيئَهُمْ.
- 29 فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمَهَا «مُرتَفَعَةً» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- 30 «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنَجَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَنَيْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟
- 31 وَبِتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةِ آبَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ.
- 32 وَالَّذِي يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَّمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرَاضِي فَتَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ.
- 33 حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ.
- 34 وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ.
- 35 وَآتَى بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحَاكَمْتُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ.
- 36 كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أَحَاكَمْتُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- 37 وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلْتُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ.
- 38 وَأَعَزَلْتُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- 39 «أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامُهُ. وَبَعْدَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَتَّجِسُوا اسْمِي الْقُدُوسَ بَعْدُ بِعَطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ.
- 40 لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ فُنْدِيسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جَرَائِمِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ.
- 41 بِرَاحَةِ سُرُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَتَقَدَّسَ فِيكُمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ،
- 42 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتَى بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِيَ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.
- 43 وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَنَجَّسْتُمْ بِهَا، وَتَمَفُّتُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ.
- 44 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطَرُفِكُمْ الشَّرِيرَةَ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- 45 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 46 «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ النَّيْمَنِ، وَتَكَلَّمْ نَحْوَ الْجُنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَى وَعْرِ الْحَقْلِ فِي الْجُنُوبِ،

## سفر حزقيال

**47** وَقُلْ لَوَعْرِ الْجُنُوبِ: اسْمِعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لَهَيْبَتِهَا الْمَلْتَهَبُ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجُنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.

**48** فَبَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أُضْرَمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ.

**49** فَقُلْتُ: «أَه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يُمَثَّلُ هُوَ أَمَثَلًا؟».